عرض مجسم روماني متعدد السطوح غامض في لندن يعدّ من الألغاز العظيمة في علم الآثار



العثور على 33 من هذه الأشياء الغامضة في بريطانيا (نورتون ديزني للتاريخ والآثار)

لندن: «الشرق الأوسط»

نُشر: 15:51-29 أبريل 2024 م . 20 شوّال 1445 هـ

لا توجد أوصاف أو رسوم معروفة لهذا الشكل في المطبوعات والأدبيات الرومانية، مما يجعل غرضه غير واضح. إنه شكل يُعرف بأنه واحد من الألغاز الغامضة العظيمة في علم الآثار، وهي أشياء مفرّغة مكونة من 12 ضلعاً من الحقبة الرومانية ليس لها هدف أو استخدام. لم يتم العثور إلا على 33 فقط من تلك المجسمات متعددة السطوح الغامضة في بريطانيا، ومن المقرر أن يتم عرض واحد، تم اكتشافه واستخراجه من الأرض خلال أعمال حفر أثرية غير احترافية لهواة بعد 1.700 عام من البقاء تحت سطح الأرض، بشكل علني أمام الجمهور بمدينة لينكن في إطار مهرجان للتاريخ، حسب صحيفة «الغارديان» البريطانية.

ويعد ذلك المجسم، الذي تم العثور عليه في قرية نورتون ديزني، بالقرب من مدينة لينكن، في صيف 2023، أكبر مجسم من نوعه تم العثور عليه حتى هذه اللحظة، حيث يبلغ طوله 8 سنتيمتر، ووزنه 254 غراماً.

واتسمت عملية استكشافه بأهمية كبيرة نظراً للعثور عليه في المكان الذي تم وضعه فيه منذ 1.700 عام، وهو ما يعني أن الموقع قد يحمل مفاتيح لحل لغز استخدامه وغرضه. ولم يتم العثور سوى على 3 نماذج أخرى للمجسمات متعددة السطوح الـ12 خلال عمليات تنقيب عن الآثار. وقال ريتشارد باركر، أمين مجموعة «تاريخ وآثار نورتون ديزني»، التي عثرت على المجسم، إن المؤرخين لم يكونوا أقرب من ذلك إلى اكتشاف ماهية تلك المجسمات رغم بحثهم واسع النطاق الطويل والممتد.

وقال باركر لمحطة «بي بي سي» البريطانية: «ينشط الخيال عند التفكير في الغرض الذي قد يكون الرومان قد استخدموا من أجله ذلك المجسم. هل كان من أجل السحر أو في طقوس أو في إطار دين، ربما لن نعرف أبداً». وذكرت مجموعة «نورتون ديزني» أن تلك المجسمات لم يكن لها حجم معياري قياسي، لذا لم تكن من أدوات القياس، وكذلك لا تظهر عليها آثار بلي وإهلاك، لذا لم تكن تستخدم كأدوات أو أوعية. وأضافت أنه كان يتم بذل وقت طويل، وطاقة ومهارة من أجل إنتاج ذلك المجسم، لذا لم يكن يستخدم لأغراض دنيوية. ويعد مجسم «نورتون ديزني»، المصنوع من النحاس، النموذج الوحيد الذي تم العثور عليه بوسط البلاد، وهو في حالة جيدة، حيث لم يلحق به ضرر، وتم صنعه وإتمامه بمعايير جودة عالية.

وقال باركر إنه قد تم العثور عليه أعلى تل في حفرة كبيرة قديمة، ويبدو أنه قد تم وضعه بشكل مقصود متعمد في ذلك الموقع. ويعتزم الأثريون غير المحترفين من الهواة، الذين اكتشفوا المجسم، العودة إلى الموقع خلال الصيف الحالي لمحاولة اكتشاف مزيد من مفاتيح الحل التي قد تكشف سبب

وجوده هناك.

مواضيع آثار بريطانيا